

درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

هنادي قعدان *

درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

حيث أن النزعة العالمية في المستقبل تتجه نحو إعداد معلمين مؤهلين متخصصين في مجال التربية الخاصة. وتعد قضية إعداد معلم التربية الخاصة من القضايا الأساسية التي تتصدى لها الدراسات التربوية العربية والعالمية نظراً إلى أهمية الأعداد التربوي المتخصص وما له من فاعلية على إنتاج المعلم عن طريق اكتسابه من معارف ومهارات وخبرات ومن منطلق الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم وضمان جودة الإعداد من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تلاقي اهتماماً متزايداً على الرغم من اختلاف درجة التركيز في عمليات التطوير باختلاف السياق المجتمعي من دولة إلى أخرى بات الاهتمام بضمان توفر معايير الجودة محور أساسي تستند عليه جميع الجامعات.

2. مشكلة الدراسة

تساعد هذه الدراسة في تحديد أوجه القصور والضعف في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وسيستفيد من نتائجها القائمون على هذا البرنامج و تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة تقدير درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة من وجهة نظر الطالبات اللواتي متوقع تخرجهن من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

1. ما تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين متوسطات آراء الطلبة المتوقع تخرجهن حول

المخلص_ هدفت هذه الدراسة إلى تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، إضافة إلى معرفة أثر المعدل التراكمي في معرفة هذه الدرجة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها، وتكونت هذه الاستبانة من (59) فقرة، توزعت على ستة مجالات هي: أهداف البرنامج، والمنهاج، وطرق التدريس، وتقويم الطلبة، والمرافق والتجهيزات، والتربية العملية، وقد طبقت الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، والذي تألف من جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعددهم (110) طالبه، استجاب منهم 70 طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.5,0$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وجاءت لصالح (جيدا جداً فأعلى). وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- ضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بما يتناسب ومعايير ضمان الجودة المحلية والعالمية.
 - توظيف معايير ضمان الجودة في مكونات وعناصر برنامج إعداد معلم التربية الخاصة كأسلوب إداري حديث، يسهم في تطويرها.
- الكلمات المفتاحية:** معايير ضمان الجودة، برنامج إعداد معلم التربية الخاصة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

1. المقدمة

تتم عملية إعداد المعلم في التعليم الجامعي على منحة متخصصة حيث أن عملية إعداد المعلم تحتاج إلى خبرة ومجموعة من الأساليب المختلفة المتراكمة من مراحل سابقة،

د. حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: وتتمثل في معرفة درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء مجالات أداة الدراسة
2. الحدود المكانية: تتمثل في قسم التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
3. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول 2014/2015
4. الحدود البشرية: تتمثل في جميع الطالبات المتوقع تخرجهم في قسم التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم ضمان الجودة

ترجع كلمة الجودة في اللغة العربية الى المصدر جود، وتعني الجيد أي نقيض الرديء، وجاد الشيء جُوداً وجُودة أي صار جيداً، وأجبت الشيء فجاد الشيء، والتجويد مثله. ويقال هذا الشيء جيد بين الجودة والجودة. وقد جاء جُوداً وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل. ويقال: أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله بجود جُوداً [1] في حين أن كلمة جودة (Quality) في اللغة الإنجليزية تعني الكيفية أو النوعية، وكذلك تعني الامتياز، وأحياناً تعني تلك العلامات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته [2].

أما بالنسبة لمفهوم الجودة في التعليم، فقد عرفها زاهر [3] بأنها مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية، وهي التي تستطيع أن تقي باحتياجات الطلبة، أو هي جملة من الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم؛ لرفع مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب ورغبات المستفيدين ومع قدرات وسمات المنتج التعليمي.

أما بالنسبة لإدارة الجودة الشاملة فإنها تعني عملية إدارية تركز على مجموعة من القيم، وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي توظف مواهب العاملين، وتستثمر قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي؛ لضمان

تقديرهن لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تعزى الى متغير المعدل التراكمي.

ب. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة وذلك من خلال مجالات الاستبانة التالية (أهداف البرنامج، والمنهاج، وطرق التدريس، والتقييم، والمرافق والتجهيزات، والتربية العملية).
2. معرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة.
3. تقديم الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تحسن وتطور من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ج. التعريفات الإجرائية:

درجة توفر:

هي الدرجة التي يتم الحصول عليها من استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة.

المعيار:

هي مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب توافرها في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والمتمثلة في جودة كل من أهداف البرنامج، وطرق التدريس، والمنهاج الدراسي، والمباني والتدريب الميداني. والتي تخدم جميع الطالبات في هذا البرنامج.

برنامج إعداد معلم التربية الخاصة:

هو برنامج أكاديمي تطرحه كلية التربية في جامعة الأميرة نورة فب تخصص التربية الخاصة بهدف إكساب الطالبات المعارف والمهارات التعليمية التي تمكنهم من ممارسة مهنتهم المستقبلية بنجاح.

الطالبات المتوقع تخرجهن:

هن جميع الطالبات من المستوى الثامن في قسم التربية الخاصة في تخصص التربية الخاصة من العام الدراسي 1435 _

2014 / 1436 _ 2015

- تشجيع العاملين ومنحهم الثقة والسلطة اللازمة لأداء المهام والمسؤوليات المنوطة بهم.

- الابتعاد عن الخوف من تطبيق ضمان الجودة.

هـ. المصطلحات والتعريفات الإجرائية

- درجة توفر: هي الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة.

- المعيار: مستوى المتطلبات والشروط التي يجب توافرها في المؤسسة أو البرامج، بحيث تكون معتمدة من قبل هيئة ضمان الجودة أو الاعتماد [9].

ويعرف المعيار إجرائياً بأنه: هي مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب توافرها في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والمتمثلة في جودة كل من أهداف البرنامج، وطرق التدريس، والمنهاج الدراسي، والمباني والتجهيزات، والتقييم، والتربية العملية. والتي تجعلها جميعها قادرة على تحقيق متطلبات المستفيدين من هذا البرنامج.

- برنامج إعداد معلم التربية الخاصة: هو برنامج أكاديمي تطرحه كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تخصص تربية خاصة؛ بهدف إكساب الطلبة المعلمين المعارف والمهارات التعليمية التي تمكنهم من ممارسة مهنتهم بنجاح.

- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: هي جامعة سعودية متخصصة للبنات

مزايًا تطبيق ضمان الجودة

لخص جودة [10] مزايًا تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بما يلي:

- الوفاء بمتطلبات الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع وإرضائهم

- مشاركة جميع العاملين في إدارة المؤسسة

- ربط أقسام المؤسسة وجعل عملها منسجمًا بدلا من نظام إداري منفرد.

- ضمان جودة الخدمات التعليمية المقدمة.

- ترسيخ صورة المؤسسة لدى الجميع بالتزامها بنظام ضمان الجودة في خدماتها.

تحقيق التحسين المستمر للمؤسسة [4]. في حين أن إدارة الجودة الشاملة في التعليم تعني قدرة المؤسسة التربوية على تقديم خدمة بمستوى عالٍ من الجودة المتميزة، وتستطيع من خلالها الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها من الطلبة، وأولياء الأمور، وأصحاب العمل [5] أما بالنسبة لضمان الجودة فإنها تعني مجموعة الوسائل التي تضمن تطبيق المؤسسة لمعايير الجودة في الخدمات التعليمية، والمحافظة عليها باستمرار [6] كما أنها تعني استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج، ومؤسسات وطلاب، وأعضاء الهيئة التدريسية ومختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية [7].

متطلبات تطبيق ضمان الجودة

تحتاج عملية تحقيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي متطلبات أساسية؛ حتى تستطيع تقبل مفاهيم الجودة بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي وليس مجرد مفاهيم نظرية بعيدة عن الواقع، ولكي تترجم مفاهيم الجودة في مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى رضا المستفيد الداخلي والخارجي للمؤسسة، ومن هذه المتطلبات ما أوردها كل من عقيلي [8] ومجيد والزيادات [2]:

- دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام ضمان الجودة. تحديد الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها باعتبارها المدخل الأول في نظام ضمان الجودة.

- الأخذ بعين الاعتبار الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها وتوجيهها لاحتياجات ورغبات الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع.

- مشاركة جميع العاملين في المؤسسة.

- تدريب العاملين على كافة نماذج الجودة، وإدخال تحسينات على الأساليب والإجراءات المتبعة في المؤسسة.

- تطوير المناهج وتبني أساليب التقييم المتطورة، وتحديث الهياكل التنظيمية لإحداث التجديد التربوي المطلوب.

- توفر قاعدة للبيانات والمعلومات والتي يركز عليها نظام ضمان الجودة، وتساعد في عملية اتخاذ القرارات الصحيحة والدقيقة داخل المؤسسة.

المعلم في مؤسسات وكليات إعداد المعلمين التهيؤ للتعليم والاستعداد له [12].

ويعرف الإعداد بأنه عملية دينامية مقصودة مخططة، تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توافرها في مجموعة من الأفراد بطريقة منظمة؛ لكي تمكنهم من القيام بأداء أدوارهم المستقبلية، وتمكنهم من الاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة إلى أقصد حد ممكن، وصولاً إلى رفع الكفاية الإنتاجية لهؤلاء الأفراد أو مؤسساتهم التي يعملون بها، ويسمى الإعداد في بعض الأحيان التدريب قبل الخدمة [13].

ويقصد بإعداد المعلم وهو صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية مثل كليات التربية. وبهذا المعنى يعد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة [14].

يعرف برنامج إعداد المعلم بأنه: برنامج مخطط ومنظم وفق النظريات التربوية والنفسية يقوم به مؤسسات تربوية متخصصة، لتزويد الطلاب بالخبرات العملية والمهنية والثقافية بهدف تزويد مدرسي المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من النمو في المهنة وزيادة إنتاجيتهم التعليمية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة رمضان [15] إلى معرفة واقع نظام تكوين المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة في سلطنة عُمان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة الدراسة من (221) فرداً، منهم (6) عمداء، و(29) رئيس قسم، و(40) رئيس وحدة، و(146) عضو هيئة تدريس). ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة موزعة على سبعة مجالات هي: سياسات قبول الطلاب، وأهداف البرنامج، والإعداد الثقافي، والمقررات، والتربية العملية، وطرق التدريس، والتقييم والامتحانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع نظام تكوين المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة في سلطنة عمان كان متوسطاً.

- رفع وزيادة مستوى وعي العاملين بجودة العمل.

- التقليل من البيروقراطية، وحدوث الأخطاء المتكررة.

- تخفيض الهدر في موارد ووقت مؤسسات التعليم العالي.

خطوات الحصول على ضمان الجودة

تمر عملية الحصول على ضمان الجودة في المؤسسات وبرامجها الأكاديمية بنفس الخطوات التي يمر بها الاعتماد الأكاديمي؛ باعتبارها وجهان لعملة واحدة، وهذه الخطوات هي [11]:

الخطوة الأولى: الدراسة الذاتية: وتقدم فيها المؤسسات التعليمية أو البرامج التي تطلب ضمان الجودة تقرير مكتوب عن الأداء في المؤسسة أو البرامج، يعتمد على المعايير التي تضعها منظمات تمنح ضمان الجودة، وهذا يتطلب توثيق واسع وأدلة عن جودة المؤسسة أو البرامج.

الخطوة الثانية: مراجعة النظير: يقوم أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وبعض الأعضاء العامة بمراجعة الدراسة الذاتية للمؤسسة أو البرامج وكأنهم بمثابة فريق الزيارة الميدانية.

الخطوة الثالثة: الزيارة الميدانية: وفي هذه المرحلة، ترسل الهيئة المانحة لضمان الجودة فريق زائر؛ لمراجعة المؤسسة أو البرامج؛ للتأكد من صحة المعلومات المقدمة في دراسة التقرير الذاتي.

الخطوة الرابعة: إصدار الحكم: في حال اقتناع الهيئة المانحة لضمان الجودة باستيفاء معايير ضمان الجودة في المؤسسة أو البرامج، فإنها تدرج اسمها في قائمة المؤسسات أو البرامج المعتمدة، ويكون القرار في الفئات (مشروط، تحت الاختبار، غير مشروط)، ومدته 5 سنوات.

الخطوة الخامسة: المتابعة: تتابع الهيئة منح ضمان الجودة للمؤسسات أو البرامج خلال فترة منح ضمان الجودة؛ للتحقق من الاستمرار بالوفاء بمعايير ضمان الجودة.

برنامج إعداد معلم التربية الخاصة

مفهوم برنامج إعداد معلم التربية الخاصة

الإعداد لغة جاء من كلمة أعد أو هيئ أو جهز، وجاء من كلمة الاستعداد للأمر أو التهيؤ له. ومن هذا المنطق يعني إعداد

- يمكن للطلاب المعلمين مراجعة نتائجهم التحصيلية.
- توجد معايير واضحة تحدد مستوى الأداء الجيد.
- تكشف أساليب التقويم عن مقدار ما تم إنجازه من أهدافه.

هدفت دراسة الهسي [18] إلى معرفة درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع (الدراسة والبالغ عددها (546) طالب وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (90) فقرة، موزعة على عشرة مجالات هي: أهداف البرنامج، وسياسات القبول وممارساته، وهيكلية البرنامج، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والموارد المادية، ومحتوى المقررات الدراسية، وأساليب التعلم والتعليم، والتقييم، والتدريب الميداني، والطلبة الخريجون. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم جاءت متوسطة. وقد أظهرت النتائج أن أهداف البرامج غير واضحة، وأن محتوى المقررات الدراسية لا يلبي الاحتياجات المعرفية المعاصرة في البعد التربوي والتخصصي، إضافة إلى أن أساليب التعلم تقليدية تعتمد على المحاضرة فقط.

هدفت دراسة الرمحي [18] إلى تقييم برامج إعداد المعلمين ككل في جامعة بيرزيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد اختيرت.

عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (50) طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية والثالثة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة موزعة على أربعة مجالات هي: مخرجات التعلم المقصودة، ومحتوى الخطة الأكاديمية والتقييم المتبع، وجود فرص التعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم برامج إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية جاء متوسطاً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تتشابه في أهدافها

هدفت دراسة قادي [16] إلى معرفة درجة توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد تكونت عينة الدراسة من (76) عضو هيئة التدريس تم اختيارهم بالطريقة القصدية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة موزعة على سبعة مجالات هي: أهداف البرنامج وغاياته، متطلبات ومقررات الدراسة، والتدريبات والأنشطة، والتقييم والقياس، والتقنية والمعلومات، وإدارة البرنامج ومصادره، وتحسين البرنامج ومراجعتة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة أم القرى جاءت متوسطة.

هدفت دراسة كنعان [17] إلى إعداد مقياس لتقويم برامج إعداد المعلمين بجامعة دمشق في ضوء معايير الجودة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تكونت من طلبة السنة الرابعة /شعبة معلم صف في كلية التربية والبالغ عددهم (148) طالباً وطالبة، كما تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذي يدرسون في قسم معلم صف والبالغ عددهم (8) أعضاء. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة موزعة على تسعة مجالات هي: أهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج، والإدارة التعليمية، واحتياجات البرنامج، وأعضاء الهيئة التدريسية، وطرائق التدريس، والمنشآت، وتقنيات التعليم، والتقويم. قد أظهرت نتائج الدراسة

إجماع أفراد عينة الدراسة من طلبة السنة الرابعة أن معايير الجودة التي تحقق معلماً يتمتع بجودة أداء تدريسي عال لم تتحقق من المعارف والمواقف والاتجاهات التي مروا بها خلال سنوات الدراسة الأربع، وأن هناك حاجة ماسة لإعادة النظر فيها بما يتناسب مع المعايير الدولية لبرامج إعداد المعلم وتدريبه. كما أظهرت النتائج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن المعايير التالية غير متحققة:

إعداد المعلم بدرجة متوسطة.

من حيث موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام، وهو معايير الجودة في برنامج إعداد المعلم، إلا أن الدراسة الحالية تهتم بمعايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة ومجالاتها، وكذلك في تطوير أداة الدراسة ومجالاتها، وتحديد المنهج المتبع في الدراسة، لتظهر بالشكل الذي هي عليه الآن.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، من خلال استخدام استبانة.

ب. مجتمع الدراسة

جميع الطالبات المشاركات في برنامج التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ج. عينة الدراسة

هي من الطالبات المشاركات في برنامج التربية الخاصة، المستوى الثامن واللواتي يتوقع تخرجهن والبالغ عددهن 110 طالبة وتم اختيار 70 طالبة كعينة قصدية حسب معدلاتهن ومساراتهن.

ونتاؤها، وكذلك تتشابه في المنهج والادوات المستخدمة. وفيما يلي توضيح الباحثة موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من حيث الاهداف: تعدد الاهداف التي دارت حولها تلك الدراسات، إلا أن معظمها يشترك في معرفة درجة توفر معايير الجودة في إعداد المعلم في كليات التربية، فيما هدفت دراسات الى معرفة واقع برامج تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة مثل دراسة رمضان [15]، وهدفت دراسات أخرى الى معرفة درجة توافق برنامج الاعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة مثل دراسة قادي [16] وهدفت دراسات أخرى الى داد مقياس لتقويم برامج إعداد المعلمين في ضوء معايير الجودة مثل دراسة كنعان [17].

من حيث المنهج المتبع: اتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة رمضان [15] كما اتبعت دراسات المنهج الوصفي المسحي مثل دراسة قادي [16] ودراسة الرمحي [18] كما اتبعت دراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة كنعان [17].

من حيث أداة الدراسة:

كانت الاستبانة هي أداة الدراسة الرئيسية المستخدمة في كل الدراسات السابقة مع الاختلافات في مجالاتها من دراسة لأخرى.

من حيث نتائج الدراسات:

خلصت معظم الدراسات الى توفر مجالات الجودة في برامج

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسار

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
7.81	05.	صعوبات تعلم
53.13	034.	تعدد اعاقه
35.94	023.	تدخل مبكر
3.13	02.	موهبة
100	.064	المجموع

من الجدول (1) نلاحظ أن 53.13% من أفراد عينة الدراسة يتبعون لمسار هو "تعدد اعاقه". وأن 3.13% من أفراد عينة الدراسة يتبعون لمسار هو "موهبة".

جدول 2

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
1.6	1	المعدل من 3 - 3.30
27.0	17	المعدل من 3.31 - 4
71.4	45	المعدل من 4 - 5
100.0	63	المجموع

واستنادا لذلك، فإن قيم المتوسطات الحسابية يتم التعامل معها على النحو التالي: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات (4.20 الى 5.00) تكون درجة التوفر كبيرة جدا، وإذا كانت قيمة المتوسطات الحسابية للفقرات من (3.40 الى 4.20) تكون درجة التوفر كبيرة، وإذا كانت المتوسطات الحسابية من (2.60 الى أقل من 3.40) تكون درجة التوفر متوسطة، وإذا كانت المتوسطات الحسابية للفقرات من (1.80 الى أقل من 2.60) تكون درجة التوفر قليلة، وإذا كانت قيمة المتوسطات الحسابية للفقرات من (1.00 الى أقل من 1.80) تكون درجة التوفر قليلة جدا.

صدق الأداة وثباتها

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الاستبانة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، و في ضوء ملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها وإضافة فقرات جديدة.

للتحقق من صدق الأداة حسب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد كمؤشر لصدق أبعاد الأداة والذي تظهر نتائجه بالجدول (3):

نلاحظ من الجدول (2) أن 71.4 % من أفراد عينة الدراسة هن من الطالبات اللاتي تتراوح معدلاتهن بين المعدل من (4 - 5) وهن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة، بينما نجد أن 1.6% من أفراد عينة الدراسة هن من الطالبات اللاتي تتراوح معدلاتهن بين (المعدل من 3 - 3.30) وهن أقل فته من فئات عينة الدراسة. وهذا يدل ويؤكد على الوعي والاهتمام وأهمية الدراسة في هذا المجال للأفراد باختلاف تخصصاتهم.

د. أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسية لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك بعد الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مثل دراسة رمضان [15]، ودراسة قادي [16]، ودراسة كنعان [17]، ودراسة الشرعي [19] ودراسة الهسي [18]. وقد تكونت الأداة من (59) فقرة توزعت على ستة مجالات هي: أهداف البرنامج، والمنهاج، وطرق التدريس، وتقويم الطلبة، والمرافق والتجهيزات، والتدريب الميداني.

وقد تم استخدام سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وبدرجات (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جدا) وقد تم اعتماد المعيار التالي في الحكم على درجة التوفر (5) كبيرة جدا، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) قليلة، (1) قليلة جدا.

جدول 3

معاملات ارتباط الفقرة مع البعد

التدريب الميداني		المرافق والتجهيزات		تقويم الطالب		المنهاج		التدريس		هدف البرنامج	
الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة
0.54	42	0.43	37	0.45	28	0.53	20	0.65	9	0.50	1
0.43	43	0.65	38	0.33	29	0.64	21	0.64	10	0.53	2
0.51	44	0.66	39	0.61	30	0.68	22	0.76	11	0.54	3
0.67	45	0.57	40	0.64	31	0.79	23	0.69	12	0.79	4
0.68	46	0.54	41	0.61	32	0.74	24	0.57	13	0.65	5
0.72	47			0.59	33	0.83	25	0.60	14	0.67	6
0.75	48			0.57	34	0.83	26	0.66	15	0.65	7
0.66	49			0.52	35	0.80	27	0.62	16	0.57	8
0.68	50			0.52	36			0.53	17		
0.64	51							0.59	18		
0.60	52							0.73	19		
0.67	53										
0.62	54										
0.74	55										
0.43	56										
0.70	57										
0.58	58										
0.55	59										

يتضح من الجدول (3) بأن معاملات ارتباط الفقرات مع ثبات الدراسة: أبعادها كانت أعلى من 0.30 مما يشير إلى أن فقرات الأداة لتمتعت بمعاملات ارتباط مناسبة مع أبعادها مما يشير إلى تمتعها بمؤشرات صدق مناسبة.

لتحقق من ثبات أداة الدراسة استخدم معامل الاتساق الداخلي المحسوب بمعادلة كرونباخ الفا الذي تظهر نتائجه بالجدول...

جدول 4

معاملات ثبات أداة الدراسة المحسوبة بمعامل الفا

معامل الثبات	المجال
0.86	هدف البرنامج
0.90	المنهاج
0.91	التدريس
0.83	تقويم الطالب
0.79	المرافق والتجهيزات
0.93	التدريب الميداني
0.96	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (4) بأن معاملات الثبات تروحت ما بين (0.79-0.93) للأبعاد الفرعية وأن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغت 0.96 وتعد معاملات الثبات مناسبة وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

5. نتائج الدراسة

السؤال الأول:

ما تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن؟

في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات المتوقع تخرجهن، وكما هو موضح في الجداول رقم (5،6،7،8،9،10) والجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والانحرافات المعيارية، لتقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة بحسب هدف البرنامج.

جدول 5

الترتيب	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	تراعي أهداف البرنامج القيم الثقافية والاجتماعية والدينية في المجتمع السعودي.	4.43	0.73	مرتفع
2	تؤكد اهداف البرنامج على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	4.25	0.82	مرتفع
3	تواكب اهداف البرنامج التطورات العلمية المعاصرة في مجال التخصص.	4.21	0.83	مرتفع
4	تشمل اهداف البرنامج جمع مكونات شخصية الطالب(المعرفة، والوجدانية، والمهارات).	4.11	0.74	مرتفع
5	تواكب اهداف البرنامج التطورات العلمية المعاصرة في المجالات التربوية.	4.10	0.82	مرتفع
6	تحدد اهداف البرنامج نتائج التعلم المتوقعة من الخريجين.	4.08	0.85	مرتفع
7	وجود اهداف واضحة ومعلنة للبرنامج.	3.94	0.97	مرتفع
8	تتفق اهداف البرنامج مع احتياجات سوق العمل.	3.56	1.10	متوسط
	متوسط المجال	4.07	0.62	مرتفع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال هدف البرنامج من البرنامج تتراوح بين (3.56-4.43) حيث كان اعلى متوسط حسابي للفقرة " تراعي أهداف البرنامج القيم الثقافية والاجتماعية والدينية في المجتمع السعودي." بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.73). كما ان أقل متوسط حسابي كان للفقرة " تتفق أهداف البرنامج مع احتياجات سوق العمل " والذي بلغ متوسطها الحسابي 3.56 وانحراف معياري مقداره 1.10 وإن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (4.07) وانحراف معياري (0.62) وهو ضمن المستوى المرتفع.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب مجال المنهاج

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
13	1	يراعي محتوى المنهاج القيم الثقافية والاجتماعية والدينية للمجتمع السعودي	4.23	0.86	مرتفع
17	2	ينمي المنهاج المهارات التالية: حل المشكلات التعلم التعاوني، التفكير الابداعي، البحث العلمي، الاتقان في العمل، اتخاذ القرار، والبحث عن مصادر المعرفة.	4.21	0.85	مرتفع
19	3	تحقق طرق التجريس الأهداف المحددة لها.	4.08	0.86	مرتفع
14	4	يراعي محتوى المنهاج التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.	4.00	1.02	مرتفع
18	5	يتناسب عدد الساعات الدراسية المعتمدة في الخطة مع محتوى المنهاج.	4.00	0.93	مرتفع
10	6	يغطي المحتوى الاحتياجات المعرفية في المجال التربوي.	3.95	0.87	مرتفع
9	7	يعكس محتوى المنهاج اهداف البرنامج بشكل واضح.	3.84	0.79	مرتفع
11	8	يلبي المحتوى الاحتياجات المعرفية في مجال التخصص.	3.75	0.95	مرتفع
12	9	يوائم محتوى المنهاج المعرفة المعاصرة في مجال التخصص.	3.74	1.01	مرتفع
16	10	يراعي محتوى المنهاج خبرات التعلم السابقة لدى الطلبة.	3.66	0.83	مرتفع
15	11	يراعي محتوى المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة.	3.53	1.08	متوسط
			3.88	0.65	مرتفع

حسابي كان للفقرة يراعي محتوى المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة. " والذي بلغ متوسطها الحسابي 3.53 وانحراف معياري مقداره 1.08 وأن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.88) وانحراف معياري (0.65) وهو ضمن المستوى المرتفع.

من الجدول (6) نجد أن المتوسطات الحسابية ل فقرات مجال المنهاج من البرنامج تتراوح بين (3.53-4.23) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " يراعي محتوى المنهاج القيم الثقافية والاجتماعية والدينية للمجتمع السعودي." بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (+0.86). كما أن أقل متوسط

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب مجال طرق التدريس

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
21	1	توظيف الوسائل التكنولوجية في التدريس.	4.39	0.75	مرتفع
20	2	تنمي طرق التدريس المهارات التالية: (التواصل مع الآخرين الحوار، والمناقشة اتخاذ القرار، البحث عن مصادر المعرفة، التعلم التعاوني، التفكير الناقد، والمقدرة على حل المشكلات).	4.33	0.74	مرتفع
22	3	تستخدم طرق تدريس متنوعة ومتعددة.	4.30	0.80	مرتفع
27	4	مناسبة طرق لعدد جيد من مجموعة من الطلاب.	4.00	0.92	مرتفع
26	5	مناسبة طرق التدريس لعدد جيد من مجموعة من الطلاب.	3.95	0.86	مرتفع
25	6	تراعي طرق التدريس خبرات التعلم لدى الطلبة.	3.89	1.04	مرتفع
23	7	تراعي طرق التدريس الفروق بين الطلبة.	3.82	1.06	مرتفع
24	8	تراعي طرق التدريس مبادئ التعلم من القريب الى البعيد ومن الكل الى الجزء.	3.81	1.05	مرتفع
		متوسط المجال	4.04	0.71	مرتفع

التدريس مبادئ التعلم من القريب الى البعيد ومن الكل الى الجزء " والذي بلغ متوسطها الحسابي 3.81 وانحراف معياري مقداره 1.05 وان المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (4.04) وانحراف معياري (0.71) وهو ضمن المستوى المرتفع.

من الجدول (7) نجد أن المتوسطات الحسابية ل فقرات مجال طرق التدريس من البرنامج تتراوح بين (3.81-4.39) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " توظيف الوسائل التكنولوجية في التدريس." بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري (0.76). كما أن أقل متوسط حسابي كان للفقرة تراعي طرق

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب مجال تقويم الطلب

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
36	1	توفر المناخ الامن للطلاب عند تطبيق التقييم.	4.23	0.81	مرتفع
35	2	وجود سجلات أكاديمية لعلامات الطلبة.	4.20	0.85	مرتفع
34	3	أساليب التقويم شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية.	3.84	0.97	مرتفع
32	4	تقيس اساليب التقويم بتوفر عنصر الموضوعية والبعد عن التحيز.	3.74	0.91	مرتفع
31	5	تقيس أساليب التقويم المهارات العليا (تحليل، تركيب، تقويم).	3.73	0.98	مرتفع
28	6	استخدام اساليب تقويم متنوعة	3.64	0.91	متوسط
33	7	يمكن للطلبة مراجعة نتائج امتحاناتهم.	3.59	1.12	متوسط
29	8	تعتمد أساليب التقويم على الحفظ والاستظهار.	3.56	0.99	متوسط
30	9	تراعي اساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.	3.24	1.10	متوسط
		متوسط المجال	3.72	0.63	مرتفع

من الجدول (9) نجد أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال تقييم الطلبة من البرنامج تتراوح بين (3.24 - 4.24) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " توفر المناخ الامن للطلاب عند تطبيق التقييم " بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.81). كما ان اقل متوسط حسابي كان للفقرة " تراعي اساليب التقييم الفروق الفردية بين الطلبة" والذي بلغ متوسطها الحسابي 3.24 وانحراف معياري مقداره 1.10 وان المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.72) وانحراف معياري (0.63) وهو ضمن المستوى المرتفع.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المرافق والتجهيزات

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
37	1	كفاية قاعات التدريس.	3.71	1.00	مرتفع
38	2	ملائمة قاعات التدريس للاغراض الدراسية.	3.52	1.06	متوسط
39	3	توفر المعامل والأدوات بشكل كاف لتحقيق أهداف البرنامج.	3.48	1.50	متوسط
40	4	يتوفر في المكتبة الكتب والدوريات والمراجع ذات العلاقة بالبرنامج.	3.23	1.37	متوسط
41	5	وجود برنامج إرشاد للطلبة بكيفية استخدام المصادر والوسائل والخدمات التعليمية المتوفرة في المكتبة.	3.11	1.25	متوسط
		متوسط المجال	3.37	0.84	متوسط

من الجدول (9) نجد أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المرافق والتجهيزات من البرنامج تتراوح بين (3.11 - 3.71) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " كفاية قاعات التدريس " بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.00). كما ان أقل متوسط حسابي كان للفقرة " وجود برنامج ارشاد للطلبة بكيفية استخدام المصادر والوسائل والخدمات التعليمية المتوفرة في المكتبة " والذي بلغ متوسطها الحسابي 3.11 وانحراف معياري مقداره (1.25) وإن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.37) وانحراف معياري (0.84) وهو ضمن المستوى المتوسط.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب مجال التدريب الميداني

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
54	1	يخصص فصل دراسي في البرنامج للتدريب الميداني.	4.44	0.81	مرتفع
49	2	ينمي التدريب الميداني قدرات الطالب/ المعلم في بناء الخطط التربوية الفردية.	4.36	0.93	مرتفع
50	3	ينمي التدريب الميداني فنيات الملاحظة لدى الطالب/ المعلم.	4.36	0.95	مرتفع
47	4	ينمي التدريب الميداني مهارات الطالب/ المعلم اللازمة لتدريس فئات التربية الخاصة.	4.30	0.90	مرتفع
48	5	ينمي التدريب الميداني مهارات الطالب/ المعلم اللازمة في وضع الاهداف الخاصة بالسلوك التكيفي.	4.27	0.94	مرتفع
57	6	يقوم مشرف التدريب الميداني بدورة الإشرافي بصورة فاعلة.	4.20	1.07	مرتفع
55	7	يضع القسم نظاما للإشراف بين أساتذة القسم ومشرفي التربية العملية.	4.18	0.95	مرتفع
56	8	تعد الفترة المحدد للتدريب الميداني كافية.	4.15	1.08	مرتفع
58	9	يتم تقييم الطلبة/ المعلمين بعد الانتهاء من التطبيق الميداني بنموذج تقييم يعده القسم.	4.15	1.05	مرتفع
59	10	يحدد قسم التربية الخاصة عدد الطلبة المعلمين بالنسبة لكل مشرفة.	4.15	0.99	مرتفع
46	11	يمكن التدريب الميداني الطالب/ المعلم من التطبيق الفعلي للخطة التربوية الفردية حسب التخصص.	4.11	0.99	مرتفع
53	12	يرتبط التدريب الميداني بالمساقات الدراسية الأكاديمية ضمن المسار.	4.10	1.04	مرتفع
42	13	أهداف التدريب الميداني واضح للطلاب.	4.00	1.07	مرتفع
51	14	يمارس الطالب/ المعلم العملية التدريسية بشكل كامل داخل غرفة المصادر.	3.97	1.17	مرتفع
45	15	يمكن التدريب الميداني الطالب/ المعلم من التطبيق الفعلي لنظريات التعلم والتعليم.	3.87	1.18	مرتفع

مرتفع	1.26	3.67	يساعد التدريب الميداني الطالب/ المعلم على المشاركة في عمليات التشخيص ضمن فريق العمل.	16	52
متوسط	1.30	3.22	يوجد دليل للتدريب الميداني للطالب/المعلم.	17	44
متوسط	1.25	3.14	يوجد مكتب خاص لبرنامج التدريب الميداني في القسم.	18	43
مرتفع	0.70	3.98	متوسط المجال		

من الجدول (10) نجد أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التدريب الميداني من البرنامج تتراوح بين (3.14 - 4.44) حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " يخصص فصل دراسي في البرنامج للتدريب الميداني. "بمتوسط حسابي (4.44) وبتباخراف معياري (0.81). كما أن أقل متوسط حسابي كان للفقرة " يوجد مكتب خاص لبرنامج التدريب الميداني في القسم." والذي بلغ متوسطها الحسابي 3.14 وبتباخراف معياري مقداره (1.25) وإن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (3.98) وبتباخراف معياري (0.70) وهو ضمن المستوى المرتفع. نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) بين متوسطات آراء الطلبة المتوقع تخرجهم حول تقديرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ويبين الجدول (11) النتائج الخاصة بالسؤال الثاني

جدول 11

نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين للاختلاف في آراء الطلبة المتوقع تخرجهم حول تقديرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تعزل متغير المعدل التراكمي

الدلالة	ت	التباخراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعدل	المجال
0.82	-0.22	0.63	4.04	19	3.99 - 3.31	هدف البرنامج
		0.62	4.08	45	5 - 4	
0.73	-0.34	0.73	3.84	19	3.99 - 3.31	مجال المنهاج
		0.63	3.90	45	5 - 4	
0.29	-1.08	0.85	3.89	19	3.99 - 3.31	مجال طرق التدريس
		0.65	4.10	45	5 - 4	
0.44	-0.77	0.65	3.63	19	3.99 - 3.31	مجال تقويم الطلب
		0.62	3.76	45	5 - 4	
0.62	0.49	1.00	3.45	19	3.99 - 3.31	مجال المرافق والتجهيزات
		0.78	3.34	45	5 - 4	
0.58	-0.56	0.65	3.91	19	3.99 - 3.31	مجال التدريب الميداني
		0.72	4.01	45	5 - 4	
0.58	-0.56	0.63	3.83	19	3.99 - 3.31	الدرجة الكلية
		0.55	3.91	45	5 - 4	

من الجدول (11) يتضح بأن قيم الاحصائي (ت) بلغت (-0.22، -0.34، -1.08، -0.77، 0.49، -0.56، 0.56) لمجالات (هدف البرنامج، مجال المنهاج، مجال طرق التدريس، مجال تقويم الطلب، مجال المرافق والتجهيزات، مجال التدريب الميداني، الدرجة الكلية) بالترتيب، وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى (0.05) فأقل، لذا ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) بين متوسطات آراء الطلبة المتوقع تخرجهم حول تقديرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

6. مناقشة النتائج

يلاحظ من نتائج هذه الدراسة أنها تتفق مع دراسة كل رمضان [15]، دراسة قادي [16] ودراسة كنعان [17].

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.17) بانحراف معياري (0.727)، حيث جاء مجال التدريب الميداني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.37) بانحراف معياري بلغ، (0.684) وقد يعزى ذلك الى تعيين الأخصائيين ذوي الكفاءة وتحديد المعايير المطلوبة من قبلهم، وجاء مجال المرافق والتجهيزات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.31) بانحراف معياري (0.810). وجاء مجال تقييم الطلبة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.24) بانحراف معياري (0.882)، وجاء المنهاج في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.09) بانحراف معياري (0.754)، وجاء مجال طرق التدريس في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.97) بانحراف معياري (0.812) وقد يعزى ذلك الى إسناد التدريس الى كفاءات مختلفة في المستوى التعليمي، وجاء مجال أهداف البرنامج في المرتبة السادسة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.88) بانحراف معياري (0.969). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة توفر معايير إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وجاءت، جيد جداً فأعلى.

7. التوصيات

تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن بما يتناسب ومعايير ضمان الجودة المحلية والعالمية.

- توظيف معايير ضمان الجودة في مكونات وعناصر برنامج إعداد معلم التربية الخاصة كأسلوب إداري حديث، يهدف الى

إعداد معلم تربية خاصة متميز.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] ابن منظور، محمد بن مكرم. (2004) *لسان العرب المحيط*. بيروت: دار الرسالة.
- [2] مجيد سوسن شاكر والزيادات، محمد عواد (2008) *الجودة في التعليم: دراسات تطبيقية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- [3] زاهر، ضياء الدين. (2005) *إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- [5] السعود، راتب. (2002) *إدارة الجودة الشاملة: نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في الأردن*، مجلة جامعة - 105. دمشق، مج 18، ع(2)، ص 55.
- [7] الحاج، فيصل عبد الله ومجيد، سوسن شاكر وأبو الرب، عماد الدين صادق والخرابشة، محمد أمين. (2011)، *دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية أعضاء الاتحاد*. اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، عمان، الأردن.
- [8] عقيلي، عمر وصفي. (2001) *مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة: وجهة نظر المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة*.
- [10] جودة، محفوظ أحمد. (2004) *إدارة الجودة الشاملة: مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار وائل للنشر.
- [12] الحراحشة، محمد عبود. (2010) *إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة*. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير والمنعقد في كلية التربية،

[18] الرمحي، رفاء. (2013) تقييم برامج إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي والمنعقد في جامعة الزيتونة الأردنية، في الفترة 2014م -4/4. الممتدة من 248.

[19] الشرعي، بلقيس غالب. (2009) دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس في ضوء، معايير الاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، مج - 2.50 ع(4)، ص1.

ب. المراجع الأجنبية

[4] *The Benefits of Professional Accreditation in Teacher Preparation* Retrieved from www.ncate.org/ncate/ncaterol.htm, at 12/1/2013.

[6] Vevere, Nina. (2009). Analysis of the Quality Assurance System in the Higher Education Establishment. *Journal of Business Management*, 14 (2).

[9] Council for Higher Education Accreditation (CHEA). (2000). *The Competency Standards Project: Another Approach to Accreditation to Review*. Retrieved from [wwwwww.chea.org/pdf/Competency_Aug2000.pdf#search="standard means"](http://wwwwww.chea.org/pdf/Competency_Aug2000.pdf#search=), at 15/3/2014.

[11] National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (2003).

جامعة 29 مارس - حلوان، مصر، في الفترة الممتدة من 28.

[13] شوق، محمود أحمد وسعيد، محمد مالك محمد. (1995) *تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين*. الرياض: مكتبة العبيكان.

[14] بشارة، جبرائيل. (1986) *تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية*. بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

[15] رمضان، صلاح السيد عبده. (2005) *تطوير برامج تكوين المعلم بكلية التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة: سلطنة عُمان نموذجا*. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

[16] قادي، منال بنت عمار (2007) مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

[17] كنعان، أحمد علي (2009) تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجات وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة. (4 - 93، ص + 16) في قسم معلم صف وأعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة دمشق، مج25، ع (3).

[18] الهسي، جمال حمدان إسماعيل. (2012) *واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين.

THE DEGREE OF AVAILABILITY OF QUALITY STANDARDS IN THE PREPARATION OF SPECIAL EDUCATION TEACHER AT THE UNIVERSITY OF PRINCES NOURA ABDUL RAHMAN

HANADI QADAN

University Of Princes Noura Abdul Rahman

ABSTRACT_ This study aimed to assess the degree of availability of quality in the preparation of special education teacher at the University of Princess Noura Abdul Rahman girl from the viewpoint of students expected to graduate program assurance standards, in addition to knowledge of the impact of the cumulative average knowledge in this class. The study was descriptive method survey was done, the study used the questionnaire tool to achieve their goals, and formed the resolution of (59) items distributed on six areas: the goals of the program, curriculum, teaching methods, and evaluation of students, facilities and equipment, and practical education, it has applied questionnaire on All members of the study population, which consisted of all students expected to graduate in the Department of Special Education in the College of Education at the University of Princess Noura Abdul Rahman girl and the number (110) students, 70 of whom responded to a student. The study results showed a statistically significant differences at the level of significance ($0,05 = a$) between the mean study sample about their appreciation for the degree of availability of quality assurance standards in the preparation of special education teacher at the University of Princess Noura girl Abdul Rahman due to the variable cumulative GPA program, and came in favor of (very well and above). The study recommended the following:

- Need to reconsider the special education teacher preparation program at the University of Princess Noura Abdul Rahman girl commensurate with the standards of the local and global quality assurance.
- Employment of quality assurance in the components and elements of special education as a way of administrative teacher preparation program modern standards, contributing to its development.

Key words: standards of quality assurance, special education teacher preparation program, the University of Princess Noura Abdul Rahman girl.